

خديجة واخبرها انه بتعطف الهي يعجز اللسان عن وصفه عرف الحقيقة واهتدى لامور الكون
وان كل هاته الاوثان اخشاب لا تسمن ولا تغني من جوع . وان تلك التقاليد الدينية هي
بقايا لا معنى لها ولا فائدة فيها . وان ثمة الها عظيماً بيده مفاتيح الكون واليه ترجع الامور .
خلقنا وهو يحفظنا . وما الموجودات الا ظله تعالى

« الله اكبر من كل كبير . والاسلام هو التسليم لمشيئته وقدرته . قال غوث (اشهر
شعراء الالمان) اذا كان هذا هو الاسلام امانحن في وسط الاسلام عائنون ؟ انتهى باختصار يسير
نقول والمقصود مما تقدم اظهار ان الاعتقاد بالله تعالى وتسليم الامور اليه والاتكال
عليه كاف لان يكون رباً جامع جميع البشر على الاخاء والتعبد له . لان العدو الحقيقي
للاديان في هذا الزمان انما هو الجحود والتعطيل . وبذلك تكسد بضاعة التعصب والتفريق والتضليل

حادثة السرب

بجناب الشاعر المشهور مصطفى افندي صادق الرافعي

ذكر مقتل الملك اسكندر والملكة دراجا زوجته التي كانت من نساء امه وتزوج بها لجه لها
وقد قتلها روماء المجيش هجومًا على قصرها كالوحوش الضارية

فاسلي بالقلوب والاكباد	فقل الحب يالـيـالي الوداد
الف قلب يغلي من الاحقاد	مهجة تلظي غرامًا واصكن
من سواد الرياء شبه الرماد	وصدور كالنار غطي عليها
ب وأي امرىء بغير فؤاد	وهموم الحياة تخلق للقلد
من ابليس زاهد الزهاد	ما آمننا الزمان الا كإباء
كصبيح « الساعات » في الميعاد	كل يوم بصيح بالناس صوت
س بأجناسهم ثمار العوادي	أين من يأمن العوادي والننا
ج ورب البساتن بالمرصاد	من تدعه فريثًا يدرك النض
نتولاه أعين الآساد	وقتل من كان في الغاب حيا
س وان كان امرهم للنفاذ	انما الناس ما يخلده الننا
لم يزل راسخًا على الاطواد	ان ذكر الذين شادوا وسادوا

واذا المرء اودع الارض سرّاً
 ان تشاء ان ترى حديثك بعدا
 كم تربينا الايام من عبر شقي
 واراها في عبرة قد طوتها
 في ملك كساه امس جلالاً
 كان فوق السرير فانقلب الدم
 وفضى العمر يوم عيد فلما
 ومن الهم ان ترى عين باك
 شدة ما يؤخذ الظلوم اذا ما
 انما انفس الانام سيوف
 اين من كان في الثغور ابتساماً
 اين من كان في البلاد رجاء
 سطروا ذكوه علي صحف النار
 واروه ان الفساد وان طا
 لم يكن يجهل الرشاد ولكن
 واضل الهوى هوى ملك الار
 ان للتاج ربة لا تزين النسا
 لا كتلك التي هي الصدف الفا
 عدلوه فيها فكان مريضاً
 واذا كان للخطيئة عذر
 ابعدها عن القلوب فلم ير
 هو القى في النار فخماً فلما
 ليس للملك من يسوق هواها
 انضجته بالحب حتى اذا ما
 وارته العينان ان يياض الحظ
 جردت من لحاظها فانككت
 ليتهما حين لم نقده لمجد

نبشت سره يد الآباد
 حوت فانظر الى حديث العباد
 كأن الايام في استعداد
 كانتوا (المليون) في الاعداد
 وغدا اليوم بالي الابرار
 ر فامسى به على الاعواد
 مات ضنّت ايامه بالحداد
 ادمع الموت غبر ادمع الميلاد
 سار في الناس سيرة استبداد
 ان تحرك سالت من الاغاد
 وهو اليوم مضعة الحساد
 وهو اليوم عبرة في البلاد
 خ من سوء فعله بمداد
 ل فعقبى اموره للفساد
 عمي الحب عن سبيل الرشاد
 واح يبغى محاسن الاجساد
 ج الا بطلمة الاولاد
 رغ نجساً لطالع الصياد
 ساخراً بالطبيب والعواد
 ايه عذر لمخطئ في التمادي
 ض وصعب تجاور الاضداد
 اج لم يختطف سوى الوقاد
 حامل التاج مثل سوق الجياد
 بلغ النضج اطعمته الاعادي
 قد شابه الهوى بسواد
 جرأت كل تلکم الاجناد
 لم تخل الزمام للقواد

ليتها حين أسهرته عليها ما جزته بمثل هذا الرقاد
 قتلته ببيغها وتلته وارى البغي جامعاً كالوداد
 اي ايدٍ قد بدلت ذلك الود بحب الرصاص فوق الهوادي
 او ماخافت الكواكب ان نس قط من غيرة على الاجياد
 ما لتلك اللحاظ وهي حداد أصبحت في العدو غير حداد
 لم تؤثر في قلبه نظرات ربما اثرت بحسم الجماد
 قتلوا ظبية القصور ولكن قتل الصائدين جبة واديه
 حسبوا فأراً وهم قطط البية فلم ياكلوه قبل الطراد
 وكذا يقدم للصوص اذا ما ابصروا الرأس مال فوق الوساد
 ما ارى هذه الشهامة الا حمقاً من فظاظة الاكباد
 عربدو في الدم المراق وما الود ش اذا اغنال بترك الدم بادي
 وكذلك اليهود من قبل عدوا يوم صلب المسيح في الاعياد

اولاد الفقراء ومصائفهم

✽ اختراع اميركاني ✽

مما يطيب ذكره للدلالة على اهتمام الغربيين بالاعمال العمومية النافعة اختراع للمستتر ويلرد برسنس احد رعاة الدين في احدى قرى بنسلفانيا في الولايات المتحدة . وهذا الاختراع يدوي الآن في اوربا لدى علماء الاجتماع دويًا شديدًا . فان هذا الرجل خطر له في سنة ١٨٧٧ ان ياتي بتسعة اولاد من شوارع نيويورك ويسكن كل واحد منهم لدى مزارع في قريته مدة ١٥ يومًا . وكلما انقضت هذه المدة كان يعيد اولئك الاولاد الى نيويورك ويأتي بغيرهم . فما انقضى فصل الصيف حتى بلغ عدد الاولاد الذين تمتعوا بالاصطياف بلا نفقة نحو ٦٠ ولدًا . فخطر حينئذ للمستتر برسنس ان يعمم هذا العمل . فانشأ جمعية كبرى غرضها ارسال الاولاد الفقراء من المدن السوداء الى البرية ليمتعوا باستنشاق الهواء النقي ومشاهدة الحقول الخضراء ولو ١٥ يومًا في السنة وقد ارسل المستتر برسنس في عام ١٨٧٧ - ٦٠ ولدًا فقط . اما اليوم لجمعية ترسل